رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج2 ، من 594 إلى 794)أصحاب الحسن بن أبي الحسن(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله ذكر اهل البصرة - 00:00:00

اصحاب الحسن ابن ابي الحسن رضي الله عنه هذا هو المشهور بالحسن البصري التابعي الجليل هو الحسن ابن ابي الحسن يسار ابو سعيد مولى زيد ابن ثابت الانصاري سكن المدينة - 00:00:25

كان ابوه مولى جميل ابن قطبة وهو من سب ميسان سكن المدينة واعتق وتزوج بها في خلافة عمر بن الخطاب فوجد له بها الحسن. رحمه الله تعالى لسنتين بقية من خلافة عمر - 00:00:52

وامه خيرا مولاة لام سلمة. ام المؤمنين كانت تخدمها واما الرواية انه ربما ارسلتها في الحاجة فتشتغل عن ولدها الحسن وهو رضيع فتشاغلهم سلمة فيدران يعني تدر عليه باللبن وانها وانه قد رضع فهذا غير ثابت. وقد اشار الامام البخاري الى عدم ثبوته في - 00:01:15

تاريخي وهذا من دقته نعم اذا ولد الحسن البصري في المدينة ونشأ بين الصحابة رضوان الله عليهم وهذا مما هيأ له ان يتعلم من الصحابة والرواية عنهم فقد رأى الحسن البصري عددا من الصحابة - 00:01:44

وعاش بين كبارهم مثل عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وروى عن عمران بن حصين المغيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب وابي بكر الثقفي والنعمان بن بشير - 00:02:10

وجابر بن عبدالله وجندب البجلي وابن عباس وعمرو بن تغلب ومعقل بن يسار والاسود ابن سريع وانس ابن مالك وروى عن غيرهم من الصحابة الحسن البصري كان ممن اثر في هذا من اثر في هذا التأريخ - 00:02:24

ولم يكن زائدا على التاريخ وكما كان للصحابة التأثير الكبير في بناء شخصيته ايضا تعلم من كبار التابعين وانتفع منهم واخذ عنهم وتعلم القرآن وتعلم التفسير في ان واحد وايضا هو اثر في التابعين غاية التأثير - 00:02:45

وكانت له مواقف مع اشخاص هم من الخير كمواقفه مع ابن سيرين ومع عمر ابن عبد العزيز كان يكتب ابن عبد العزيز وكان ينصحه كثيرا وكان الحسن الوفري صاحب عبادة كان صواما قواما يصوم الاشهر الحرم والاثنين والخميس - 00:03:20

حتى قال فيه ابن سعد في الطبقات قال كان الحسن جامعا عالما عاليا رفيعا ثقة مأمونا عابد الناس كبير العلم فصيحا جميلا وسيما نعم ولذلك حتى اقواله هي في غاية الجمال والجلال - 00:03:45

وكانت لديه عبادة وخوف وخشية من عند الله تعالى وكان يقول مقولة الحق مع الجميع وكان ينصح الجميع وينكر على الجميع فكان باذلا للنصيحة ناصحا لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:04:04

ولذا لما كتب له عمر بن عبد العزيز انصحني فكتب له ان الذي يصحبك لا ينصحك والذي ينصحك لا يصحبك وايضا في فتنة ابن الاشعث يعني كان ممن انجاه الله سبحانه وتعالى - 00:04:30

وفي رده على الخوارج كان عظيم الرد وكان صاحب شجاعة كان صاحب شجاعة وكان صاحب زهد وكان مستغنيا عن الناس حتى لا يتمندل به الاخرون اما اقواله فاقواله في غاية الجمال - 00:04:48

يقول بئس الرفيقان الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك وقال ايضا اهينوا الدنيا فوالله لاهنأ ما تكونوا اذا اهنته يعني الانسان لا يقتلني هذا المقصود بهين الدنيا ويقول اصحب الناس بما شئت ان تصحبهم فانهم سيصحبونك بمثله - 00:05:09
يعني انت كنت حسنا مع الجميع ومن اقواله يقول فضح الموت الدنيا فلم يترك فيها لذي لب فرحا. لان الانسان يعلم انه ميت لا محالة فله اقوال جليلة وقد توفي عام عشر ومئة - 00:05:33
مما ظلم به الحسن من بعض المعاصرين انه قد وصف بانه يدلس تدليس صيغ السماء وانا علقت بتعليق ليس بطويل على كتاب النكت للحافظ ابن حجر في هذا الموطن وقلت بان الاسانيد التي وصف بها الحسن بهذا لا تصح الى الحسن. فالحسن لم يكن يدلس صيغ السماء - 00:05:54
يقول ابن رجب اصحابه الحسن ابن ابي الحسن رضي الله عنه ذكر ابن البراء في تاريخه عن علي ابن المدينة يونس اثبت في الحسن من ابن عون ويزيد ابن ابراهيم ثبت في الحسن - 00:06:22
وابن سيرين وهشام عن الحسن عامتها تدور على حوشم قال وابن سيرين وهشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب يعني هشام بن حسان ثم قال وروى صالح ابن احمد عن علي ابن المدين نقل عن ابن البراء اولا من تاريخه ثم قال وروى صالح بن احمد - 00:06:40
عن علي بن المديني سمعت عرعرة ابن البرنت. قال قال لي عباد ابن منصور ما رأيت هشام ابن حسان عند الحسن قط قال وسألت جرير ابن حازم فقال قعدت الحسنة سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط - 00:07:02
فقلت له يا ابا النظر قد حدثنا عن الحسن باشياء ورويناها عنهم فعمن تراه اخذها؟ قال اراه اخذها عن حوشب تأمل هذا ما يتعلق بالتدليس وتم شرح التدليس في مجلس الامس - 00:07:23
ولذلك هذه من الطرائق التي يكشف فيها عن تدليس المدلسين وقال يعقوب بن سفيان قال ابن مدينك. تأمل على كيف ان علي بن مدين امام والناس تنقل عنه قال يعقوب بن سفيان اللي هو الفساوي ويقال البسوي له المعرفة والتأليف طبع - 00:07:42
بتحقيق احد علماء العراق قال ابن المدينة اصحاب الحسن حفص ابن المنقري ثم قتادة وحفص فوقه ثم قتاد بعده ويونس وازدياد هل اعلم وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء. طبعا نحن نعلم بان ابن جريج قد لازم عطاء ثمان سنوات وهو الذي نصحه هو الذي ارشده الى العلم - 00:08:04
حتى فيما يتعلق بعنعنة ابن جريج اذا عنعنعن عن عطاه عنعنته عن عطاء مقبولة خاصة ثم قالوا بعد هؤلاء اشعث ابن عبد الملك ويزيد ابن ابراهيم وقر طبقة هو ابو الاشهب وجلير ابن حازم طبقة هي الطبقة الاخرى وابو حارة وهشام بن حسان في الحسن طبقة - 00:08:33
وسلام ابن مسكين والسري بن يحيى طبقة وابو هلال فوق مبارك ومبارك احب الي من الربيع يعني ابن صبيح وقال احمد ما في اصحاب الحسن اثبت من يونس ولا اسند عن الحسن من قتادة - 00:08:58
وقال حرب سئل احمد عن اصحاب الحسن فقال لا يعدل احد يونس قال وايوب وابن عون وهشام هؤلاء اصحاب محمد قال وايوب ابن عامر هشام هؤلاء اصحاب محمد يعني ابن سجن - 00:09:17
وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى ابن معين فيونس ابن عبيد طبعا يونس ابن عبيد ثقة حافظ توفي في عام تسع وثلاثين ومئة فيونس ابن عبيد احب اليك في الحسن او حميد. قال كلاهما - 00:09:41
قال عثمان يونس اكبر بكثير. قلت ليحيى فحميد احب اليك فيه او حبيبنا الشهيد. قال كلاهما نحن تكلمنا فيما يتعلق بالسؤالات الحديثية بانه ممن ماز بها اهل الحديث ثانيا يظهر فيها مهارة السائل حينما يسأله ويدقق عليه في بعض الامور - 00:09:59
قال عثمان وحبيب احب الينا؟ قال قلت سلام ابن مسكين قال ثقة قلت سلام احب اليك في الحسن او المبارك. قال سلام. طبعا هنا الشيخ رحمه الله يعني سلام بعضها قد شددها وبعضها لم يشددها. فكان عليه - 00:10:23
ان يشدد الجميع والحر يعني الحرف المشدد هو حرف يعني هذه الشدة حرف فلا بد من ذكرها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على

نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43